

# فتح كلام الرحمن

## لمجلس تدبر القرآن

### سورة البقرة الآية ١٥

تأليف

كورنيا لرحمة بن إيجي سوفاندي

مؤسسة عين القلب الخيرية

اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (البقرة : ١٥)

## إعراب القرآن

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يستَهزئُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره "هو"، والجمله من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ، والجمله من المبتدأ والخبر لا محل من الإعراب استئنافية.

بهم : الباء حرف جر مبني على الكسر و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يستَهزئُ).

ويمدُّهم : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(يمد) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره "هو" ، والجمله من الفعل والفاعل في محل رفع معطوفة على جملة (يستَهزئُ)، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

طغيانهم : (طغيان) اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بالفعل (يمد)، و (طغيان) مضاف و (هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

يعمهون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير في (يمدهم).

### تفسير الجلالين

(الله يستهزئ بهم) يجازيهم باستهزائهم (ويمدهم) يمهلهم (في طغيانهم) يتجاوزهم الحد في الكفر (يعمهون) يترددون تحيرا حال.

### أيسر التفاسير

الطغيان: مجاوزة الحد في الأمر والإسراف فيه.

العَمَه: للقلب كالعَمى للبصر: عدم الرؤية وما ينتج عنه من الحيرة والضلال.

### الإعجاز البلاغي في القرآن الكريم

في قوله تعالى ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾ مشاكلة حيث سمى الجزاء على الاستهزاء استهزاء بطريق المشاكلة وهي الاتفاق في اللفظ الاختلاف في المعنى.